. @ 33 @

الثاني بالهداية إلى الحق .

الثالث بالطاعة .

الرابع إلا من رحم ربك ؛ فإنه لا يختلف ؛ قاله ابن عباس .

وكلها استثناء متصل لا انقطاع فيه لانتظام المعنى معه $ المسألة الخامسة قوله (!(! $.

فيه قولان .

أحدهما للاختلاف خلقهم .

الثاني للرحمة خلقهم .

والصحيح أنه خلقهم ليختلفوا فيرحم من يرحم ويعذب من يعذب كما قال (! !) [هود 15] وقال (! !) [الشورى 7] .

واعجبوا ممن يسمع الملائكة تقول (! !) [البقرة 3] الآية ويتوقف في معرفة ما يكون من خلق ا للفساد وهل يكون الفساد وسفك الدماء إلا بالاختلاف .

وقد قال أشهب سمعت مالكا يقول في قول ا (! !) للاختلاف فقال لي ليكون فريق في الجنة وفريق في السعير وهذا قول من فهم الآية كما قال عمر بن عبد العزيز حين قرأ (!!) قال خلق أهل رحمته لئلا يختلفوا ونحوه عن طاوس وما اخترناه وأخبرنا به هو الصحيح كما تقدم وا أعلم ألا ترون إلى خاتمة الآية حين قال (! !) وهي [المسألة السادسة]